

الأغاني

أما ترون تحرم هذا بنا وأكله معنا إنه لقبيح بكم أن تردوه إلى القدر .
فخلوا سبيلي فكان كما وصفت .

وما كذبت في شيء من صفته إلا أنني وصفته خميص البطن وكان ذا بطن .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن نصر العتيقي قال حدثني محمد بن الحسن بن مسعود
الزرقني عن أبيه عن مروان بن موسى .

ووجدت هذا الخبر أيضاً في كتاب محمد بن علي بن حمزة العلوي عن علي بن محمد النوفلي عن
أبيه أن عمر بن الخطاب قال لمتمم بن نويرة إنكم أهل بيت قد تفانيتم فلو تزوجت عسى أن
ترزق ولداً يكون فيه بقية منكم .

فتزوج امرأة بالمدينة فلم ترض أخلاقه لشدة حزنه على أخيه وقله حفله بها فكانت تماظه
وتؤذيه فطلقها وقال - طويل - .

(أقول لهندي حين لم أرُضَ فِعْلَهَا ... أهذا دلالة الحب أم فعلٌ فارك) .

(أمِ الصَّرْمُ ما تبغي وكلُّ مَفَارِقٍ ... يسيرٌ علينا فَعَدُّهُ بعدَ مالك) .

أخبرني محمد بن جعفر الصيدلاني النحوي قال حدثنا محمد بن موسى بن حماد قال حدثنا عبد
الله بن أبي سعد قال حدثني أحمد بن معاوية عن سلمويه بن أبي صالح عن عبد الله بن المبارك
عن نعيم بن أبي عمرو الرازي قال بينا طلحة والزبير يسيران بين مكة والمدينة إذ عرض
لهما أعرابي فوقفا ليمضي فوقف فتعجلا ليسبقاه فتعجل فقالا ما أثقلك يا أعرابي تعجلنا
لنسبقتك فتعجلت فوقفنا لتمضي فوقفت فقال لا إله إلا الله مفني أغدر الناس أغدر بأصحاب محمد
هباني خفت الضلال فأحببت أن أستدل بكما أو